

يَوْمَيَاتُ مُؤْمِنٌ

الآداب الإسلامية

آدَابُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

تأليف قحطان بيرقدار

رسوم إبراد عيساوي

إعداد وإشراف

لجنة التأليف في دار الحافظ

مُؤْمِنٌ

كَيْ تَمْشُوا فِي دَرْبِ رَشادٍ
 فَلَنْ تَزَوَّدُ خَيْرَ الرَّزَادِ
 وَنَصَائِحُ حَقًا تَنْفَعُنَا
 يَرْزُقُنَا الْعِلْمُ وَيَرْفَعُنَا
 يَفْعُلُ خَيْرًا يُحْسِنُ عَمَلاً
 لَا يَعْرِفُ يَأسًا أو مَنَلًا
 وَيَعْلَمُكُمْ فِي أَحْيَانٍ
 وَتُقْنَى لِلَّهِ الرَّحْمَنَ
 كُلُّ مِنْهُمْ يَطْلُبُ عِلْمًا
 كُلُّ مِنْهُمْ شَحَدَ الْعَزْمًا
 قِيمَةً كَمْ تَحْمِلُ عِبْرَةً
 فَلَنْ نَنْظُرْ فِيهَا لَوْمَةً
 فَارِسُهَا صَاحِبُكُمْ مُؤْمِنٌ
 نَتَعَلَّمُ مِنْهَا أَنْ نُحْسِنَ

مُؤْمِنٌ يَدْعُوكُمْ يَا صَحْبِيَّ
 هَذَا حَقًا أَطْهَرَ دَرَبِ
 تَوْجِيهَاتٌ كَمْ تُغْنِيَنَا
 وَاللَّهُ تَعَالَى يَهْدِينَا
 مُؤْمِنٌ طَفْلٌ يَطْلُبُ عِلْمًا
 وَيُحَلِّقُ فِي الْجَوَّ الْأَسْمَى
 يَتَعَلَّمُ مِنْكُمْ أَحْيَانًا
 ذُوقَلْبٍ يَخْفِقُ إِيمَانًا
 زَاهِرٌ هَادِي ثُمَّ حُسَامٌ
 يَسْعَونَ بِحُبٍ وَسَلامٌ
 وَنَصَائِحُ مُؤْمِنٌ تَأْتِيَنَا
 تُرْشِدُنَا دَوْمًا تُنْجِيَنَا
 وَلَكُمْ هَذِي الْيَوْمِيَّاتِ
 هِيَ خَيْرٌ هِيَ دَرَبُ نِجَاهَةٍ

لحة موجزة عن العمل

تقدّم دار الحافظ للطباعة والانتاج والنشر والتوزيع لأطفالها الأعزاء مجموعة قصص تربوية إسلامية بعنوان (يوميات مؤمن) لترفقها بالمجموعة الكرتونية التي تحمل العنوان نفسه والتي صدرت سابقاً عن دار الحافظ وأحبها أطفالنا الأعزاء وأقبلوا على متابعتها بحب واهتمام . هذه المجموعة القصصية تلخص وتركز ما جاء في الحلقات الكرتونية بأسلوب شيق وممتع وعلى لسان بطل هذه اليوميات الطفل مؤمن ، هذا الذي نشأ وترعرع في بيئه إسلامية صالحة استطاع من خلالها أن يحفظ القرآن الكريم ويتعلم آداب الإسلام الأساسية التي تتعلق بحياتنا الاجتماعية بكافية أبعادها كآداب الطعام وأداب المسجد وير الوالدين والالتزام بالسنة ، كما استطاع بحسه الإسلامي السليم أن يعلم أخيه زاهرا وبعضاً من أصدقائه ما تعلمه من آداب إسلامية لا بدّ لي كل مسلم من أن يطلع عليها ويقوم بتحقيقها من خلال سلوكه وحياته . وكما في الحلقات الكرتونية سيقرأ أحبابنا الأطفال ما يحذّرهم به صديقهم مؤمن من مواقف يمرّ بها هو وأخوه زاهر والأصدقاء والأسرة ، ومع كل موقف سيتعلم الأطفال آداباً إسلامياً جديداً وقيمة إسلامية جديدة لا غنى لهم عنها بحال ، كما سيقرؤون بعد نهاية كل قصة النشيد الهداف الذي كان متضمناً في الحلقة الكرتونية التي أخذت عنها القصة .

دار الحافظ تُعدُّ أطفالها الإمام يعندهم الأعمال القصصية
والله ترنمية الجديدة والتي يكون لعمّ فنها في كلٍّ فائدة وتنمية وصلاح .

الجائزه الابرئ

اسمي مؤمن .. طفل في الحادية عشرة من عمري، أعيش في أسرة تتالف من أبي وأمي وأخي زاهر الذي يصغرني بعامين وأختي الصغيرة علياء، أسرتنا مترابطة يجمع بين أفرادها الحب والتعاون والوفاء وتعيش في سعادة وهناء . سترافقون أسرتنا في يومياتها التي تحمل في طياتها كل الحكم والفائدة والعبرة لنا جميعاً ، لاسيما وأن لي دوراً أساسياً في هذه اليوميات ، وما أرجووه منكم أن تدعوني صديقكم المحجب المخلص الوفي ، وأن تقبلوا مني نصائحى وإرشاداتى وما حصلت عليه من العلم النافع والمفيد من خلال مواقف متعددة تجمعنى بأخي الطريف زاهر وبعض أصدقائي الأوفياء ..

لأن أطيل عليكم وسابداً من فوري ، وسأحدثكم عن حدث عظيم أعتز به في حياتي وهو اليوم الذي نلت فيه جائزة أحسن حافظ للقرآن الكريم ، وسأروي لكم كيف حصلت على هذا الشرف العظيم انتسبت أنا وأخي زاهر وصديقاي حسام وهادي إلى حلقة تحفيظ القرآن في المسجد ، واجتهد كل منا في الحفظ والاستذكار فكنت في كل يوم أعود من المدرسة وأتم واجباتي ثم أذهب بعد الغداء إلى المسجد مع أخي زاهر لنسمع شيخنا ما حفظناه في اليوم السابق .



مُؤْمِن و مَعَهُ أَفْرَادُ أُسْرَتِهِ

وهكذا في كل يوم، كان حلمي أن أنهى حفظ القرآن الكريم كاملاً فهو يعني في ديني ودنياي، ولكن كان علي قبل كل شيء أن أحافظ آداب تلاوة القرآن الكريم لأنها دليل الحافظ كي يتعلم أدب التعامل مع كتاب الله عز وجل، وفي أحد الأيام كنت جالساً في غرفة الجلوس أحافظ سورة تبارك بينما كان أبي وأمي يحتسيان الشاي ويتحديثان، وبعد أن أنهيت حفظ السورة صمت ونظرت إلى أبي، عندها ظن والذي أنهى انشغلت عن القراءة بمتابعة حديثه مع أمي فنهض وقال لي : لا يجوز لقارئ القرآن الكريم أن يتكلم أو أن ينصت إلى غيره في أثناء التلاوة، فأخبرته بأنني أنهيت التلاوة وقلت في قلبي : صدق الله العظيم.

سعد أبي باحترامي لكلام الله عز وجل وقال إنه فخور بي لأنني أواظف على الحفظ باستمرار، أما أمي فقد أثنت علي وشرحت لأبي كيف أتي كلما أردت أن أتلوا القرآن أو أحافظ سورة منه توضيات

وجلست في مكان طاهر،

وتعودت بالله من الشيطان الرجيم

وقلت : بسم الله الرحمن الرحيم



مُؤْمِنٌ وَهُوَ يَتْلُو الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ

كُنْتُ مَسْرُوراً جِدًا لِالْهِتَمَّ وَالَّذِي بِمَا أَفْعَلْهُ ، وَكُنْتُ سَعِيداً أَكْثَرَ
عِنْدَمَا طَلَبَ مِنِّي وَالَّذِي أَنْ أَحْدَثَهُ عَمَّا تَعْلَمْتُهُ مِنْ آدَابِ تِلَوَةِ
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، فَحَدَثَتْهُ عَنْهَا وَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ مِنْهَا التِلَوَةَ بِخُشُوعٍ
وَتَدْبِيرٍ ، وَالتَّفَكُّرُ بِمَعَانِي الْآيَاتِ ، وَتَحْسِينُ الصَّوْتِ فِي أَثْنَاءِ التِلَوَةِ
مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ وَيُكَوِّنُ ذَلِكَ بِطَبْيِقِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ وَإِخْرَاجِ
الْحُرُوفِ مِنْ مَخَارِجِهَا الصَّحِيحَةِ ، كَمَا يَجِبُ عَلَى سَامِعِ التِلَوَةِ
أَنْ يُنْصَتْ وَيَتَفَكَّرَ فِي الْآيَاتِ وَالْدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :
وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصُتُوا لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ
كَمَا يَجِبُ عَلَى الْقَارِئِ الْإِمْسَاكُ عَنِ الْقِرَاءَةِ عِنْدَ الشَّأْوُبِ حَتَّى يَزُولَ
وَسُؤَالُ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ عِنْدَ آيَاتِ الرَّحْمَةِ وَالْاسْتِجَارَةِ بِهِ عِنْدَ
آيَاتِ الْوَعِيدِ . سُرُّ أَبِي وَأَمِي بِمَا سَمِعَاهُ مِنِّي .. وَاسْتَمِرْ حَدِيثُنَا الْمُفِيدُ هَذَا
حَتَّى سَمِعَا أَذَانَ الْمَغْرِبِ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي إِلَى الْمَسْجِدِ
وَقَدْ أَخْبَرْتُهُ أَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَلْحُقَ بِأَصْدِقَائِي فِي دَرْسِ تَحْفِيظِ
الْقُرْآنِ بَعْدَ أَنْ نُصَلِّي الْمَغْرِبَ فِي الْمَسْجِدِ .

وَفِي الْمَسْجِدِ وَبَعْدَ الصَّلَاةِ تَحَلَّقُنَا كَمَا فِي كُلِّ يَوْمٍ حَوْلَ
أَسْتَاذَنَا لَكَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ قَرَرَ أَنْ يَسْأَلَنَا سُؤَالاً
مُهِمِّاً قَبْلَ أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَى مَا حَفَظْنَا فَقَالَ :



مُؤْمِنٌ يُحَدِّثُ وَالدَّهُ عَمَّا تَعْلَمَهُ مِنْ آدَابِ حَفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اليوم وقبل أن أستمع إلى محفوظاتكم أريد أن أطرح عليكم سؤالاً مهماً وسأبدأ بك يا هادي .

ـ تفضل يا أستاذ .

ـ لماذا تحفظ القرآن الكريم يا هادي ؟

ـ أحفظ القرآن لكي أنتفع بآياته وأنال رضا الله تعالى ، ول يكن القرآن شفيعاً لي يوم القيمة .

ـ وأنت يا حسام ؟

ـ كلما ازددت علماً بالقرآن ازدادت طاعتي لله عز وجل ، كما أني أتمنى أن أعلم غيري ما تعلمت من القرآن . فقد قال رسول الله ﷺ : خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

ـ ثم جاء دورك وسألني الأستاذ :

ـ وأنت يا مؤمن .. لماذا تحفظ القرآن ؟

ـ وأجبته بكل ثقة :

ـ أحفظ القرآن لوجه الله تعالى ، أحفظه لأزداد قرباً من الله ، أحفظه لأنفذه أو أمره وأجتنب نواهيه وأقوم به آناء الليل والنهار . سر الأستاذ ياجاباتنا وقال : بارك الله فيكم يا أبنائي ..

ـ أنا واثق بأنكم جميعاً تحفظون القرآن لغایات سامية ، وأنكم تسيرون في طريق العلم المبارك ، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علمًا سهل الله له طريقة إلى الجنة .



الأستاذ يسأل طلابه عن سبب حفظهم للقرآن الكريم

لأنه وقد قال رسول الله ص: الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة
الكرد البررة . وفي حديث آخر يقال لصاحب القرآن :
أقرأ وارتق ورقل كما كُتِبَ سريل في ندب . فَنَمْزَلْتَكَ عَنْدَ أَحْرَرِ
آيَةٍ تَقْرُئُهَا . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً :
إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي حَوْفَهُ شَيْءٌ مِّنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرْبِ .
كان الحديث مُفيداً جداً . ثم بدأ كُلُّ مَنْ بِتَلاوَةٍ مَا حَفَظَهُ مِنَ الْقُرْآنِ
الكريم في اليوم السابق . أما أنا فقد كُتِبَتْ آنذاك قد وصلت إلى سورة
الشمس ، فَقَرَأْتُهَا غَيْرًا أمام الأستاذ مع التجويد السليم ودون أخطاء
وبذلك كُتِبَتْ قد شَارَفَتْ عَلَى الانتهاءِ منْ حِفْظِ الْقُرْآنِ كَامِلًا .
عُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ وَالسَّعَادَةِ تغْمُرُ قَلْبِي وَلَا سَيْماً بَعْدَ أَنْ امْتَدَّحَ الأَسْتَاذُ
إِجَادَتِي فِي الْحِفْظِ أَمَامَ كُلِّ الطُّلَابِ ، وَعَنْدَمَا وَصَلَّتْ إِلَى الْبَيْتِ رَنَتْ الْجَرْسُ .
فَفَتَحَتْ أَمْيَالِ الْبَابِ لِي ، لَكِنْهَا أَبْدَتْ اسْتُغْرَابًا لِأَنِّي لَمْ أَفْتَحْ الْبَابَ بِالْمُفْتَاحِ
الَّذِي فِي حَوْزَتِي . فَقَنَطَتْ أَنِّي نَسِيَتُهُ ، لَكِنْتُ فِي الْحَقِيقَةِ لَمْ أَنْسَهُ
بِلْ كُتِبَتْ أَطْبَقَ مَا قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ أَلَا نَدْخُلُ الْبَيْتَ
قُبْلَ أَنْ نَسْتَأْذِنَ وَنُسْلِمَ عَلَى أَهْلِهَا . لَقَدْ كَانَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ
يَسْكُنُ فِي قَلْبِي وَعَقْلِي وَحَتَّى فِي تَصْرُّفِي مَعَ أَهْلِ
بَيْتِي وَالنَّاسِ جَمِيعًا . فَقَدْ وَجَدْتُ فِيهِ أَدْبَا
أَتَحَلَّقُ بِهِ وَعُلِّمَ يَقِينِي مِنَ الزَّلَلِ أَوِ الْخَطَا .



مُؤْمِنٌ يَقْرَأُ أَمَامًا أَسْتَاذًا وَزُمْلَانِهِ سُورَةُ الشَّمْسِ

وقد أنتبه أهلي إلى هذا الأمر فلاحظوا أن طريقة تعاملني مع الآخرين أصبحت تقترب بالتدريج من منهج القرآن الكريم ، فمثلاً كنت أوأذهب على الصلوات في وقتها ، وأحسن لوالدي ولا أسيء لجارتي وأصل الرحم وآتني الله تعالى في كل الكائنات الحية فلا أؤذى حيواناً ولا أقطع زرعاً وأؤذى كل واجباتي تجاه الله سبحانه وتعالى وآتنيه حق تقاته ولأن رضا الله من رضا الوالدين فإني حرصت على لا أجعل والدي يغضبان مني أبداً بل كنت أحسن إليهما وألبي طلباتهما فإذا ذكرت أن أمي طلبت مني ذات يوم أن آتي لها ببعض الحاجيات من السوق قبل أن أذهب إلى زيارة عمتى المريضة ، وكنت آنذاك أستعد لامتحانحفظ الأخير في المسجد الذي ستعلمن من بعده نتائج أحسن حافظ للقرآن الكريم فلم أتذمر أو أتأفف رغم أنني كنت على عجلة من أمرى بل على العكس رحبت بطلبها وذهبت إلى السوق وابتعدت لها حاجياتها كاملة وأنا عائد من بيت عمتى ، ثم ذهبت إلى المسجد لكنني كسبت دعاءها الذي كنت متأكداً أنه سيساعدني على النجاح وسوف يجعل الله تعالى يوفقني ويساعدني في أن أححقق حلمي في حفظ القرآن الكريم بأكمله . لم يكن هذا هو الأمر الوحيد الذي يشغلني عن الحفظ فكثيراً ما ذهبت لزيارة أقاربى والاطمئنان عليهم لأن هذا من الفروض التي أمرنا الله تعالى بها في القرآن الكريم كما كنت أعود المرضى وأصبح أختي عليهما إلى الخدبة .



مؤمن يطبق منهج القرآن الكريم في تعامله مع الآخرين

كُلُّ ذلك كَانَ فِي وَقْتِ الْفَرَاغِ الَّذِي افْتَطَعَتْهُ يَوْمًا مِنْ زَمْنِ الْحَفْظِ
وَالدِّرَاسَةِ كَيْ أَقُومُ بِوَاجِبَاتِي تجاهَ الْآخَرِينَ . ثُمَّ جَاءَ يَوْمُ التَّكْرِيمِ
بَعْدَ انتِظَارٍ طَوِيلٍ وَقَلْقٍ كَبِيرٍ، وَكُنْتُ قَدْ أَتَمْتُ حَفْظَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
كَامِلًا وَبَقِيَ أَنْ أَخْضُعَ لِلْامْتِحَانِ الْأَخِيرِ . كَانَ الْخَوفُ يَمْلأُ قَلْبِي .
لَكِنَّ إِيمَانِي بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَنْ يُضِيعَ تَعْبِي جَعَلَنِي أَتَشَجَّعَ وَأَقْفَ بِثَقَةِ
أَمَامِ الْأَسَاذَةِ وَأَتَلُو مَا طَلَبَ مِنِّي مِنْ مُخْتَارَاتِ مُتَفَرِّقةٍ مِنْ سُورَاتِ
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، لَمْ أُخْطِنِ أَيَّ خَطَا وَلَمْ أَنْسِ شَيْئًا . كَانَ لِسَانِي يَلْهَجُ
بِكَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَانَنِي أَرَاهُ أَمَامَ عِنْيِ فَقَدْ كَانَ رَاسِخًا فِي قَلْبِي
وَأَحْفَظَهُ فِي أَعْمَاقِ رُوحِي .. اِنْتَهَى الْامْتِحَانُ فَإِذَا بِنِظَارَاتِ الْإِعْجَابِ
تُحِيطُ بِي مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . كَانَ أَسْتَاذِي يَشَّيِّ على حَفْظِي بشَدَّةَ .
أَمَّا أَبِي الَّذِي كَانَ جَالِسًا بَيْنَ الْخُصُورِ فَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى وَجْهِهِ ابْتِسَامَةً
لَنَّ أَنْسَاهَا طَبِلَةُ حِيَاتِي ، كُنْتُ رَاضِيَا عَمَّا قَدَّمْتُهُ فِي الْامْتِحَانِ ثُمَّ جَلَستُ
أَسْتَمِعُ لِبَقِيَةِ الطُّلَابِ وَبَعْدَ أَنْ اِنْتَهَى كُلُّ الطُّلَابِ مِنِ الْامْتِحَانِ جَاءَ
وَقْتُ إِعْلَانِ أَسْمَاءِ الْمَحْفَظِينَ وَتَكْرِيمِ أَحْسَنِ حَافِظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
كَانَ قَلْبِي يَحْفَقُ بِشَدَّةَ . لَمْ يَكُنْ هَدْفِي أَنْ أَكْرَمَ ،
بَلْ هَدْفِي هُوَ أَنْ أَحْظِي بِشَرْفِ حَفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
وَكُنْتُ أَتَمَّيَ أَنْ يُسْتَطِعَ كُلُّ الطُّلَابِ أَنْ يَحْصُلُوا عَلَى هَذَا
الْشَّرْفِ لَاَنَّ فِيهِ عِزَّةٌ لِنَحْنِ وَلِدِينِ الْإِسْلَامِ الْعَظِيمِ .



الأَسْتَاذُ يُشَنِّي عَلَى مُؤْمِنٍ لِإِجَادَتِه حَفْظَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

وقفَ شِيخُ المسجِدِ وَبَدَا بِكَلْمَةٍ شَكَرَ فِيهَا الطُّلَابَ وَامْتَدَحَ
جَهْدَهُمْ وَمُثَابَرَتَهُمْ عَلَى الْحَفْظِ كَمَا شَكَرَ الْأَسَاتِذَةَ الَّذِينَ
لَمْ يُوْفِرُوا جَهْدًا كَيْ يُعْلَمُوا الطُّلَابُ وَيُشَرِّفُوا عَلَى تَحْفِيظِهِمْ ،
ثُمَّ حَانَ وَقْتُ إِعْلَانِ التَّائِيجِ فَقَالَ الشَّيْخُ :
سَنَتَعَرَّفُ إِلَى الْمُجَتَهِدِينَ الَّذِينَ اغْتَمُوا الْعُطْلَةَ الصَّيْفِيَّةَ فِي أَجَلِ
الْأَعْمَالِ وَأَشْرَفُهَا أَلَا وَهُوَ حَفْظُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَمْ
يُضِيعُوا وَقْتَهُمْ فِي اللَّعْبِ وَاللَّهُوَ بَلْ نَظَمُوا وَقْتَ الْعُطْلَةِ وَاغْتَمُوا
الْقُسْمَ الْأَكْبَرَ مِنْهُ فِيمَا يَنْفَعُهُمْ وَيَعُودُ عَلَيْهِمْ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ
أَمَّا أَكْثَرُ الطُّلَابِ حَفْظًا فَهُوَ مُؤْمِنٌ !! لَأَنَّهُ أَسْتَطَاعَ أَنْ يَحْفَظَ
الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِأَكْمَلِهِ وَقَدْ اجْتَازَ الْإِمْتَاحَانَ بِنَجَاحٍ دُونَ أَنْ يَخْطُئَ
أَيْ خَطَا يُذْكُرُ ، فَبَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا وَلَدِي .. وَهَنِئَا لَكَ هَذَا
الشَّرْفُ الْعَظِيمُ ، تَفَضَّلْ يَا مُؤْمِنٍ وَاسْتَلِمْ هَدِيَّتَكِ . كَانَتْ كَلِمَاتُ
الشَّيْخِ تَنَسَّابُ فِي أَذْنِي كَأَنَّهَا صَدَى لِحَلْمٍ رَائِعٍ ، لَمْ أَسْتُفِقْ مِنْهُ
حَتَّى شَعَرْتُ بِيَدِ وَالَّدِي تَرَبَّتُ عَلَى كَفَفي ، نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا بِهِ
يَهْنَئِي وَدُمُوعُ الْفَرَحِ تَتَرَقَّقُ فِي عَيْنِيهِ ، وَيَطْلُبُ مِنِّي أَنْ
أَذْهَبَ إِلَى الشَّيْخِ لِاسْتِلَامِ الْجَائزَةِ ، عِنْدَهَا تَبَهَّتْ
إِلَى السَّعَادَةِ الَّتِي تَغْمُرُ قَلْبِي وَاتَّجهَتْ إِلَى الشَّيْخِ
وَأَنَا أَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى وَأَشْكُرُهُ لِأَنَّهُ جَعَلَ
مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ رِبِيعًا لِقَلْبِي وَنُورًا لِصَدْرِي .



مُؤْمِنٌ يَسْتَلِمُ شَهَادَةَ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

فتية القرآن

وَهُدِيهِ هُمْ يَعْمَلُونَ
كُمْ هُمْ بِهَا يَتَمَسَّكُونَ
حَفِظُوهُ إِيمَانًا وَصِدْقًا
مَا بَيْنَهُمْ أَحَدٌ سِيَشْقُى ..
كَانَ الْكِتَابُ لَهُمْ مَنَارٌ
وَكُلُّهُمْ يَجْنِي الشَّمَارٌ
قَدْ أَشْرَقَتْ مِثْلَ الصَّبَاحِ
وَمَضَى عَلَى دُرُّبِ النَّجَاحِ

فِي حَفْظِهِ يَتَنَافَسُونَ
أَيَّاتُهُ نَزَّلْنَاهُ
هُمْ فِتْيَةُ الْقُرْآنِ حَقًا
نَالُوا الثَّوَابَ لِحَفْظِهِ ..
فِي اللَّيلِ فِي وَضْعِ النَّهَارِ
سَيَرُونَ خَيْرًا لَا يُحَدُّ
سُورَ الْهُدَى وَالْفَلَاحِ
فِي قَلْبِ مَنْ حَفِظَ الْهُدَى

حفظ الكتاب مَرَادُهُمْ ..

لَا بُدَّ أَنْ يَجْنُوا الشَّمَرِ ..
قَدْ عَلَا فِيهَا الشَّجَرُ
وَدُرُوبُهُمْ حَقًا مُنِيرًا
هِيَ غَايَةُ النُّورِ الْكَبِيرَةِ
وَعَزِيمَةٌ لَا تَسْتَكِينُ
رِيْسٌ عَلَى الدَّرَبِ الْمُبِينِ
مَا ضَاعَ جَهْدُ الْأَوْفِيَاءِ
يَا لَهُمْ مِنْ أَنْقِيَاءِ !

بَذَلُوا الجُهُودَ وَأَخْلَصُوا
وَحْدِيقَةَ التَّعبِ الْكَبِيرَةِ
غَایَاتُهُمْ لِيُسْتَ صَفِيرَة
حَفْظُ الْكِتَابِ مَرَادُهُمْ
بِإِرَادَةٍ لِيُسْتَ تَلِينٌ
قَدْ ثَابُرُوا فَأَعْانَهُمْ
يَسْعُونَ فِي حَفْظِ الضَّيَاءِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُنِيهِ .. يَرَاهُمْ

نَصَاحَةٌ مُؤْمِنٌ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْدَقَائِي ..

ما أَرْجُوهُ أَنْ تَكُونُوا قَدْ اسْتَمْعَتُمْ بِهَذِهِ الْقَصْةَ وَاسْتَفَدْتُمْ مِنْ الْحُكْمِ الْجَلِيلِيَّةِ
الَّتِي قَدَّمْتُهَا لَكُمْ ، وَأَدْعُوكُمُ الْآنَ إِلَى أَنْ نَسْتَخْلِصَ مَعًا مَا وَرَدَ فِيهَا
مِنْ نَصَاحَةٍ تَعْلَقُ بِآدَابِ تِلَاءَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَحْفَظِهِ
مِنَ الْمُؤْكَدِ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ يَا أَصْدَقَاءَ أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمُ هُوَ كَابُ اللَّهِ
تَعَالَى الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنَّهُ مَعْجَزَةُ الْإِسْلَامِ الْخَالِدَةِ ،
وَالدُّسْتُورُ الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْإِسْلَامِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يَعْتَرِيهِ تَبْدِيلٌ وَلَا تَحْوِيلٌ ،
فَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَنْزَلَهُ وَهُوَ الَّذِي يَحْفَظُهُ فِي صُدُورِ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ،
قَالَ تَعَالَى : { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ } .

وَالْأَدَبُ مَعَ كَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدَبٌ مَعَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، لِذَلِكَ عَلَيْنَا
أَنْ نَلْتَزِمَ بِآدَابِ تِلَاءَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَحْفَظِهِ وَأَنْ تَخْلُقَ بِهِ
وَيَكُونَ بِرَاسِأَنَا فِي حَيَاتِنَا ، وَمِنْ هَذِهِ الْآدَابِ :
_ أَنْ نَقْصُدَ بِقِرَاءَتِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى ، لَا نَبْغِي بِهَا أَحَدًا سَوَاهُ ،
وَهَذِهِ هِيَ الْقِرَاءَةُ الَّتِي يَقْبَلُهَا اللَّهُ تَعَالَى .

- أَنْ تَكُونَ عَلَى طَهَارَةٍ تَامَّةٍ .



- أن نجلس في مكان ظاهر عندما نتلو القرآن الكريم .
- أن نعود في أول قراءته ، سواء كان ذلك في أول السورة أو في أثنائها ، لقوله تعالى :
- فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرُّجُومِ**
- **بِسْمِ اللَّهِ** في أول كل سورة عدا سورة براءة .
- أن نقرأ بخشوع احتراماً للقرآن الكريم .
- أن نقرأ بتدبر وإمعان متفكرين في معاني ما نقرأ .
- أن نطبق أحكام التجويد ونحسن صوتنا في أثناء التلاوة ونرتل ترتيلًا حسناً من غير تكلف . كما يجب على السامع سواء سمع من قارئ أو من مذيع أن ينصت ويفكر في آيات القرآن الكريم .
- أن نتوقف عن التلاوة عند الشائب حتى يزول .
- أن نقول: صدق الله العظيم وأن نشهد لرسول الله ﷺ بالبلاغ عند الانتهاء من القراءة .
- عدم قطع التلاوة بالحديث مع الناس إلا للضرورة كرد السلام مثلاً .
- سؤال الله تعالى من فضله عند آيات الرحمة والاستجارة بالله تعالى عند آيات الوعيد .
- أن ندائم على حفظ القرآن الكريم وأن نتلوه باستمرار حتى لا ننسى ما حفظناه .
- الالتزام بأوامر القرآن الكريم والانتهاء عن نواهيه .
- أن نخلق بالقرآن الكريم ونعمل به دائمًا .
- وَإِلَى الْلَّقَاءِ يَا أَصْدِقَائِي مِنْ حَلْقَةٍ جَدِيدَةٍ**
وَنَصَائِحٍ جَدِيدَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

مسابقة مؤمن

صديقى القارئ الصغير :

بعد أن قرأت القصة أرجو منك
أن تجيب عن هذه الأسئلة



- ١- ما هي السورة التي لا نقرأ في بدايتها (بسم الله الرحمن الرحيم) ؟
- ٢- ما هي آداب تلاوة القرآن الكريم ؟
- ٣- لماذا كان مؤمن يحفظ القرآن الكريم ؟
- ٤- لماذا لم يفتح مؤمن باب البيت بالفتاح ؟
- ٥- كيف تحافظ على أمانة حفظ كتاب الله عز وجل ؟
- ٦- ما سبب إقامة الإحتفال في معهد تحفيظ القرآن الكريم ؟
- ٧- لماذا كان مؤمن أول المتفوقين في معهد تحفيظ القرآن الكريم ؟
- ٨- ما هي الطريقة التي كان يتبعها مؤمن في حفظه للقرآن الكريم ؟
- ٩- اذكر حديثاً عن رسول الله ﷺ يحث على طلب العلم .
- ١٠- هل أجبتكم شخصية مؤمن ؟ ولماذا ؟

بعد أن تجيب عن هذه الأسئلة أرفقها بباقي أجوبة القصص الأخرى

ثم أرسلها إلى عنواننا التالي : سوريا - دمشق - دار الحافظ

مكتب أصدقاء مؤمن - ص.ب ٣٤٥٣

لتحصل على هدية قيمة

كلمة أخيرة

قال الله تعالى : وَقُلْ اعْمَلُوا فَسِيرِيَ اللَّهُ عَمَلُكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ . حَارَلَنَا جَاهِدِينَ فِي دَارِ الْحَافِظِ أَنْ نَقْدِمَ إِمْكَانِيَاتِنَا وَخَبْرَاتِنَا فِي تَقْدِيمِ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الْفَنِيَّةِ الَّتِي تَحْمِلُ بَعْدًا إِسْلَامًا مِنْ أَجْلِ إِنْشَاءِ الطَّفْلِ الْمُسْلِمِ وَتَنْمِيَةِ ثَقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَعْلِيمِهِ الْآدَابِ التَّرْبُوِيَّةِ فِي قَوَالِبِ إِسْلَامِيَّةِ رَائِعَةٍ ضِمْنَ إِمْكَانِيَاتِ فِيهَا مَقْبُولَةٌ .

وَقَدْ سَعَيْنَا لِأَنْ يَكُونَ هَذَا الْعَمَلُ مُتَمِيِّزًا بِإِبْتِدَاءِ بِالْفَكْرَةِ مُرْوُرًا بِالْمَادِدَةِ الْعِلْمِيَّةِ اِنْتِهَاءً بِالنَّاحِيَةِ الْفَنِيَّةِ وَالْإِخْرَاجِ وَقَدْ قَمَنَا بِتَقْدِيمِ هَذَا الْعَمَلَ لِمُتَابِعِنَا بَعْدَهُ وَسَائِلَ سَرَاءِ مِنْهَا الْمَطْبُوعُ وَالْمَرْئَى وَالْمَسْمَوْعُ وَالْتَّفَاعُلُى كُلُّ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ شَدِ الْأَنْتِبَاهِ الْطَّفْلِيِّ وَتَقْدِيمِ الْمَعْلُومَةِ لَهُ بِكَافَةِ الْوَسَائِلِ الْمُسْتَخْدَهَةِ . نَرْجُو مِنَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْعَمَلُ بِدَائِيَّةً اِنْطَلَاقَةً لِلْعَمَلِ الْفَنِيِّ الْهَادِفِ وَأَنْ نَعْمَلَ عَلَى تَطْوِيرِهِ وَتَحْدِيدهُ ضِمْنَ إِمْكَانِيَاتِنَا وَأَنْ يُلْهِمَنَا الْأَسَالِيبُ الْمُنَاسِبَةُ لِنَطْرَحُ مِنْ خَلَالِهَا تَعَالِيمَ الْإِسْلَامِ لِتَقْدِيمِهَا إِلَى الْجَيلِ الْمُسْلِمِ لِيُزِيدَ تَمْسِكُهُ بِتَعَالِيمِ دِينِهِ النَّاصِعَةِ . وَأَخِيرًا نَسَأُ اللَّهَ أَنْ يُعِينَنَا عَلَى الْعَمَلِ بِمَضْمُونِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتَفَقَّهَ .

مع تحيات فريق العمل :

تأليف: قحطان بيرقدار رسوم: إبراد عيساوي مدير الإنتاج: هيثم حافظ
الإشراف الديني: نزيه عبيد تنفيذ: مصطفى جاريش إدارة العمل: محمد حافظ
هندسة الصوت: محمد صادق المراقبة: غسان الحلبي مونتاج: زياد الخضرى
تصميم: عبد الرحمن المليجي

دار الحافظ تُعِدُّ أطْفَالَهَا الْتَّرَامُ بِتَقْرِيرِهِ الْأَعْمَالِ الْفَنِيَّةِ
وَالْإِرْتِفَاعِيَّةِ الْجَدِيدَةِ وَالَّتِي يَكُونُ لَهُمْ فِيهَا كُلُّ قَادِرَةٍ وَمُهْنَجَةٍ وَصَلَادَةٍ .